The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Hosea 2:1-3:5	سِفْر هوشع 2: 1 3: 5
#800	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 486
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنتابع بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ هوشع على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث".

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الثاني من سِفر هوشع والعدد الأول. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ هوشع دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

يبدأ الأصحاح الثاني من سِفر هوشع بهذه الكلمات، نقرأهم في الأعداد السبعة الأولى:

قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ «عَمِّي» وَلأَخَوَاتِكُمْ «رُحَامَةَ». حَاكِمُوا أُمَّكُمْ حَاكِمُوا، لأَنَّهَا لَيْسَتِ امْرَأَتِي وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، لِكَيْ تَعْزِلَ زِنَاهَا عَنْ وَجْهِهَا وَفِسْقَهَا مِنْ بَيْنِ ثَدْيَيْهَا، لِئَلاَّ أُجَرِّدَهَا عُرْيَانَةً وَأَوْقِفَهَا كَيَوْمِ وِلاَدَتِهَا، وَأَجْعَلَهَا كَقَفْرٍ، وَأُصَيِّرَهَا كَأَرْضٍ يَابِسَةٍ، وَأُمِيتَهَا بِالْعَطَشِ. وَلاَ أَرْحَمُ أَوْلاَدَهَا لأَنَّهُمْ أَوْلاَدُ زِنًى.«لأَنَّ أُمَّهُمْ قَدْ زَنَتِ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ صَنَعَتْ خِزْيًا. لأَنَّهَا قَالَتْ: أَذْهَبُ وَرَاءَ مُحِبِّيَّ الَّذِينَ يُعْطُونَ خُبْزِي وَمَائِي، صُوفِي وَكَتَّانِي، زَيْتِي وَأَشْرِبَتِي. لِذلِكَ هأَنَذَا أُسَيِّجُ طَرِيقَكِ بِالشَّوْكِ، وَأَبْنِي حَائِطَهَا حَتَّى لاَ تَجِدَ مَسَالِكَهَا. فَتَتْبَعُ مُحِبِّيهَا وَلاَ تُدْرِكُهُمْ، وَتُفَتِّشُ عَلَيْهِمْ وَلاَ تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى رَجُلِي الأَوَّلِ، لأَنَّهُ حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ لِي مِنَ الآنَ.

تُصوِّر لنا بداية هذا الفصل طول أناة الله. فالمرأة الزانية، زوجة النبي هوشع هنا تُمثِّل الأمّة؛ وأولاد هذه الأمّة "عَمّي" و"رحامة" يمثّلون الأتقياء من هذه الأمة الذين ما زالوا في رباط العهد. فالربّ لم يرفض الأمّة بسبب خطيَّة سقطت فيها لحظة ضعف، بل بسبب إصرارها على رفض الله ورفض التوبة. إنّه هنا يعطيهم مهلة أخيرة قبل أن يُنزِل عليهم قضاءَه الرهيب. وبعد سلسلة من الإتّهامات نطق الله بقراره في العدد السادس: "لذلك هأنذا أُسيِّج طريقك بالشوك وأبني حائطها حتى لا تجد مسالكها". إنّ الربّ من مراحمِهِ سمح بالشوك في الأرض، لعلّ الإنسان يتذكّر أن البُعد عنه لا ينتج عنه سوى الألم فيعود راجعًا إليه.

وهنا نلاحظ أنه ليس هناك أي اعتبار للتوبة أقوى من أننا بالخطيَّة أغظنا الله فاضطرّ إلى أن لا يعترف بنا، وأن ينبذنا. ولذلك فالعبادة الوثنيَّة هي "خزي". ومَن هم الذين "يصنعون خزيًا"؟ إنهم الذين يصِرّون على الاستمرار في الخطيّة، والذين يعترفون جَهرًا بإصرارهم على الاستمرار فيها.

ثم نقرأ في العددين 8 و9:

وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتَ، وَكَثَّرْتُ لَهَا فِضَّةً وَذَهَبًا جَعَلُوهُ لِبَعْل. لِذلِكَ أَرْجِعُ وَآخُذُ قَمْحِي فِي حِينِهِ، وَمِسْطَارِي فِي وَقْتِهِ، وَأَنْزِعُ صُوفِي وَكَتَّانِي اللَّذَيْنِ لِسَتْرِ عَوْرَتِهَا.

هنا نرى كيف يدنِّس الإنسان عطايا الله ومواهبه وما نتيجة ذلك. فالله يعطينا خيرات زمنية مادية ومواهب وخيرات روحية، وهذه ما يسميها المسيح وزنات سوف يسألنا عنها فيما بعد. ماذا فعلنا بها؟ وكيف تاجرنا بها؟ هل ربحنا أو خسرنا؟ ولكن هناك من يتصوَّر أن عطايا الله له هي لنفسه وليستغلها فقط للذة جسده، وهذا ما يُسمَّى مال الظلم، أو كمن أعطاه الله صحة جسدية وأضاعها في التدخين والخمر وخطايا الجسد. وماذا تكون النتيجة؟ النتيجة أن الله يحرمنا من عطاياه: "لذلك أرجع وأخذ قمحي".

نلاحظ هنا أن الله يحسن حتى لمن يرى مقدَّما أنهم سوف يكونون جاحدين غير شاكرين. إنها لإهانة شديدة لإله السماء أن نجعل عطاياه لنا طعامًا وَوُقودًا لشهواتنا، مع أنه أعطاها لنا لِتُعيننا على خدمته وطاعته. نلاحظ هنا أيضًا بأن الله ينسب خيراتهم لنفسه لأنه أرادهم أن يعرفوا بأنّها ليست ملكًا لهم. هو فقط سمح لهم بأن يستخدموها، إئتمنهم على إدارتهم كوكلاء، محتفظًا بملكيَّتها لنفسه.

يريدنا الله أن نعرف بأننا لا ننال منه فقط كل ما نتمتّع به بل أنه ما زال يحتفظ بملكيَّته لها، وبأنها ملْك له، ولذلك يجب أن تُستَخدَم من أجله، ويجب أن نقدِّم له حسابًا عنها. ولذلك فإنّه ينزع منهم خيراتهم الوفيرة لأنهم خسروها بعدم الإعتراف بحقّه في ملكيَّتها، كما تُنزع الأرض من مستأجرها إذا ادّعى حقّ ملكيّته لها.

وهنا نلاحظ، عزيزي المستمع، أنّ الذين يسيئون استخدام مراحم الله لهم لإهانته لا يمكن أن يتوقّعوا التمتّع بها طويلاً. فالأشخاص الذين وهبهم الله أصواتًا عذبة مثلاً، ومع هذا يستخدمون أصواتهم ليغنوا أغاني هي تجاديف أو البعض الآخر الذين يتمتعون بمواهب للتأليف والكتابة ويستخدمون مواهبهم هذه لكتابات وصُوَر إباحيَّة فاحشة، أو ليجدِّفوا على الله عن طريق كتاباتهم الإلحاديّة ليُدمّروا إيمان الآخرين، أشخاص كهؤلاء، بالطبع سينزع الله منهم هذه المواهب "في حينه".

ثمّ يقول الله في الأعداد 10 13:

والآن أكشف عورتها أمام عيون محبّيها ولا ينقذها أحد من يدي، وأُبطِل كل أفراحها أعيادها ورؤوس شهورها وسُبُوتها وجميع مواسِمها. وأُخرِّب كرْمها وتينها اللذين قالت: هما أُجرتي التي أعطانيها محبّيّ وأجعلهما وعرًا فيأكلهما حيوان البرّية. وأُعاقبها على أيّام بعليم التي فيها كانت تُبخِّر لهم وتتزيَّن بخزائمها وحُلِيها وتذهب وراء مُحبّيها وتنساني أنا يقول الرب.

لقد نَسَبَ الشعب كل خيراتهم لأنفسهم وقالوا خبزي ومائي بينما هي لله. والله يأتمننا على ما بين أيدينا كوكلاء محتفظًا بالملكية له. وهو لا يمتلك فقط خيراتنا بل يمتلكنا نحن أيضًا. وإذا نَزَعَ الخيرات من أحد فهذا لئلاّ يُسئ استعمالها فيما بعد. ولاحِظ، عزيزي المستمع، التدرج في العقاب: ففي آية (9) ينزع الخيرات، ثم في العدد (10) يكشف عورتهم أي يفضحهم ويفضح كل شرورهم. فبينما ادعوا أن الخطية شيء طبيعي، سيقوم الله بإعلان كم أن الخطية خاطئة جدًا، ويظهر قبحها وفسادها.

نلاحظ هنا أن كثيرين ممّن هُم في الاثم والخطيّة لا يزالون فَرِحين جدًا ويعيشون في سعادة وطَرَب. ولكن سواء كان قلبهم في ضحكهم حزينًا أم لا، فمن المؤكّد أنّ عاقبة فرح كهذا هي الحزن، لأن الله يُبطل كلّ أفراحهم. سوف يبطل الله كل فرَص أفراحهم المقدسة وأعيادها ورؤوس شهورها وسبوتها وجميع مواسمها. لقد رتّب الله هذه لكي تمارَس في فرح، ويبدو أنهم وإن كانوا قد ابتعدوا عن عبادة الله النقيَّة، إلاّ أنّهم استمرّوا في ممارسة هذه الأعياد والمواسم لا لتمجيد الله، ولا بباعث التقوى الحقيقيّة من نحوه، بل لأنها كانت أوقات فرح وولائم، موسيقى ورقص، والتقاء الأصدقاء، ولأنهم قبلوها من تقليد آبائهم. نلاحظ هنا أنه عندما يُبطل الناس حياة الفرائض الدينيّة بخطاياهم فمن العدل أن يُبطل الله بقصاصاته بقايا مظهرها وظلّها، ويبطِل أفراحهم العالميّة. لقد أحبّوا رؤوس الشهور والسبوت لمجرَّد أنها كانت فرصة للفرح، وليس من أجل التدريبات الروحيَّة التي كانت تُمارَس فيها.

ثم نقرأ في الأعداد 14 17:

لكن هأنذا أتملّقها وأذهب بها إلى البريّة وأُلاطفها. أُعْطِيهَا كُرُومَهَا مِنْ هُنَاكَ وَوَادِي عَخُورَ بَاباً لِلرَّجَاءِ. وَهِيَ تُغَنِّي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا وَكَيَوْمِ صُعُودِهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّكِ تَدْعِينَنِي «رَجُلِي» وَلاَ تَدْعِينَنِي بَعْدُ «بَعْلِي». وَأَنْزِعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِيمِ مِنْ فَمِهَا فَلاَ تُذْكَرُ أَيْضاً بِأَسْمَائِهَا.

أعزائي المستمعين، نرى هنا أن الله وَعَدَ الشعب بإحضارهم إلى الصحراء، حيث لا يوجد ما يبعدهم عنه، ليتواصل معهم بكل وضوح ولكي يحوِّل الزمن العصيب إلى يوم للرجاء. فالرب يستخدم حتى خبراتنا السلبية ليخلق فرصًا نرجع من خلالها إليه. صديقي المستمع، عندما تواجه المشاكل والتجارب تذكَّر أن الرب يتكلم إليك في الصحراء وليس فقط في أيام الازدهار.

أما العدد 18، فيقول:

وأقطع لهم عهدًا في ذلك اليوم مع حيوان البرّية، وطيور السماء ودبّابات الأرض، وأكسر القوس والسيف والحرب من الأرض، وأجعلهم يضطجعون آمنين.

فالله لا يحفظهم سالمين فقط، بل يجعلهم أيضًا يضطجعون آمنين. وهذا مرادف لنبوّة اشعياء حيث نقرأ في إشعياء 2: 4: "... فيطبعون سيوفهم سِككًا ورماحهم مناجل. لا ترفع أمَّة على أُمّة سيفًا ولا يتعلَّمون الحرب في ما بعد." ونقرأ أيضًا في إشعياء 11: 6 و7: "فيسكن الذئب مع الخروف، ويَربُض النمر مع الجدي والعجل والمُسَمَّن معًا وصبي صغير يسوقها. والبقرة والدبَّة ترعيان. تربض أولادهما معًا والأسد كالبقر يأكل تبنًا." وهكذا يعمّ السلام الحقيقي وتزول الوحشيَّة ويزول الفساد والإثم.

ثم نصل إلى نهاية الأصحاح ونقرأ الأعداد 19 23:

وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي إِلَى الأَبَدِ. وَأَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالإِحْسَانِ وَالْمَرَاحِمِ. أَخْطُبُكِ لِنَفْسِي بِالأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ. وَيَكُونُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَسْتَجِيبُ، يَقُولُ الرَّبُّ،

أَسْتَجِيبُ السَّمَاوَاتِ وَهِيَ تَسْتَجِيبُ الأَرْضَ، وَالأَرْضُ تَسْتَجِيبُ الْقَمْحَ وَالْمِسْطَارَ وَالزَّيْتَ، وَهِيَ تَسْتَجِيبُ يَزْرَعِيلَ. وَأَزْرَعُهَا لِنَفْسِي فِي الأَرْضِ، وَأَرْحَمُ لُورُحَامَةَ، وَأَقُولُ لِلُوعَمِّي: أَنْتَ شَعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: أَنْتَ إِلهِي.

يُختَم الأصحاح الثاني بصورة ألفيَّة مجيدة. سيأتي الوقت الذي تصبح فيه الخيانة مستحيلة، حين يضمنا الله إليه في برِّهِ الكامل وعدله وحبه وحنانه وأمانته. كانت الخطبة في زمن هوشع أكثر من مجرَّد اتفاق بسيط على الزواج، بل كانت عهد التصاق والتزام عميق بين أسرتين من أجل علاقة دائمة في المستقبل. وقد وعد الله ببداية جديدة لا مجرَّد إعادة كتابة إتفاق قديم مهلهل ولفترة مؤقَّتَة.

إنَّ هدية الزواج التي يقدمها الرب لشعبه كانت في زمن هوشع كما هي في أيامنا وهي رحمته. فمن خلال عدم استحقاقنا، يسامحنا الله ويبررنا أمامه. ولا يوجد أمامنا أي وسيلة بجهودنا الخاصة توصلنا إلى مقاييس الله السامية للحياة الروحية والأخلاقية. لكنه يقبلنا في نعمته ويغفر لنا ويشدنا إلى علاقة خاصة بشخصه، فتصير لنا في هذه العلاقة شركة شخصية به ومعه.

إنّ ملخّص سعادة المؤمنين تنحصر في العلاقة المتبادلة بينهم وبين الله، أن يكون هو لهم، ويكونون هم له. هذا هو تاج كلّ المواعيد. وهذه العلاقة مؤسَّسة على النعمة المجانيّة.

والأرض، وقد تحرّرت من اللعنة القديمة، سوف لا تعود تنبت شوكًا وحسكًا، بل تتجاوب مع وفرة الحنطة والزيت، والبرّية سوف تبتهج وتُزهِر. وليس بعرق الوجه سوف يأكل الإنسان خبزًا في مشقة، بل ان الأرض سوف تعطي مكنوزاتها لمفديي الربّ.

صديقي المستمع، إنّ تمتّعنا بشركتنا مع الله يجب أن تبدأ بالاعتراف بخطايانا. ونتيجة التوبة والاعتراف بالخطيَّة ورَدّ الشركة تأتي الأفراح ويعمّ الخير والسلام وتزول لعنة لوعمي، ونرجع من جديد لسابق علاقتنا مع الله. هذا ما نقرأه في سِفر أعمال الرسل، الأصحاح الثالث والأعداد 19 21. تقول الآيات: فتوبوا وارجعوا لتُمحى خطاياكم، لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الربّ. ويُرسِل يسوع المسيح المبَشَّرَ به لكم قبل. الذي ينبغي أنّ

السماء تقبله إلى أزمنة ردّ كل شيء، التي تكلّم عنها الله بفم جميع أنبيائه القدّيسين منذ الدهر."

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الثاني مِنْ سِفر هوشع ونأتي الآنَ إلى الأصحَاحِ الثَّالِث من السِفر نفسِه.

نقرأ في العددين 1 و2:

وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «اذْهَبْ أَيْضاً أَحْبِبِ امْرَأَةً حَبِيبَةَ صَاحِبٍ وَزَانِيَةً كَمَحَبَّةِ الرَّبِّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُمْ مُلْتَفِتُونَ إِلَى آلِهَةٍ أُخْرَى وَمُحِبُّونَ لأَقْرَاصِ الزَّبِيبِ». فَاشْتَرَيْتُهَا لِنَفْسِي بِخَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلَ فِضَّةٍ وَبِحُومَرَ وَلَثَكِ شَعِيرٍ.

في الاصحاح الثالث يؤكّد الله على لسان النبي هوشع، وبنفس الطريقة التي اتّبعها قبلاً، بالرموز أو العلامات، وذلك من معاملات الزوج مع زوجةٍ زانية. فالصفة الرديَّة التي اتّصف بها شعب إسرائيل وقتئذٍ أنهم كانوا مملوئين من عبادة الأوثان. ومع ذلك، يبقى الله محبًا للشعب وعلى استعداد لقبولهم مرة أخرى. وقد أمر الله هوشع بإظهار هذه الروح الغافرة نفسها نحو جومر. فبالرغم من أنه كان لهوشع أسباب قوية لتطليقها، إلا أنه أُمر بأن يشتريها ثانية ويحبها.

يبدو أن جومر عاشت بمفردها لفترةٍ ما. فكان أمامها لتعول نفسها إما أن تبيع نفسها في العبودية أو أن تصبح عشيقة لرجلٍ آخر. وفي كلتا الحالتين كان على هوشع أن يدفع الثمن ليستعيدها بالرغم من ضآلة المبلغ المطلوب، إذ لم تعد جومر غالية في نظر أحد إلا هوشع، الذي أحبها كما أحب الله شعبه. كان الثمن المدفوع فيها هو نصف الثمن العادي للعبد أو الجارية ممّا يدلّ على مدى الإنحطاط الذي وصلت إليه. لكن هذه هي رسالة الرجاء: لا يهم إلى أي حضيض سقطنا، فالرب مستعد أن يشترينا ثانيةً، وأن يفدينا ويرفعنا عاليًا مرة أخرى.

ثم نقرأ في الأعداد 3 5:

قُلْتُ لَهَا: «تَقْعُدِينَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لاَ تَزْنِي وَلاَ تَكُونِي لِرَجُل، وَأَنَا كَذلِكَ لَكِ». لأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَقْعُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلاَ مَلِكٍ، وَبِلاَ رَئِيسٍ، وَبِلاَ ذَبِيحَةٍ، وَبِلاَ تِمْثَال، وَبِلاَ أَفُودٍ وَتَرَافِيمَ. بَعْدَ ذلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلهَهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْزَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الأَيَّامِ"

وبعد أن قام النبي هوشع بدفع ثمنها، إتّفق معها على أن تظلّ أيّامًا لا تزني ولا تكون لرجل ولا حتى لزوجها هوشع. فبسبب الخطيَّة صار الشعب عبيدًا. قال يسوع في إنجيل يوحنا، الأصحاح الثامن، والأعداد 34 36: "الحق الحق أقول لكم: إنّ كلّ مَن يعمل الخطيَّة هو عبد للخطيَّة. والعبد لا يبقى في البيت إلى الأبد، أمّا الابن فيبقى إلى الأبد. فإن حرّركم الابن فبالحقيقة تكونون أحرارًا". ومع ذلك، فإنّ المسيح مضى إلى الصليب واشتراهم. مع هذا الفارق أنّ هوشع اشترى جومر بثمن زهيد، وأما المسيح فقد اشترى الجميع بدمه الكريم. ومع أنّ الربّ اشتراهم، ولكنهم الآن ليس لهم علاقة مع الربّ. وسيظلّون كذلك فترة طويلة غير محدّدة وهي "أزمنة الأمم" فيها يكمِل الربّ مشروعه مع الكنيسة، عروسه السماويَّة، إلى أن يعود المسيح في مجيئه الثاني ويكون مَلِكًا على كلّ الأرض ويملك بالمجد والجلال حيث بعد التوبة سيتمتّع الجميع بالإقامة في البركة الإلهية من مجرّد صلاح الربّ وجوده.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الثالث مِنْ سِفر هوشع.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

سيكمل بمشيئة الله، الراعي "تشك سميث" دراسته لسِفر هوشع. لذا، أرجو، صديقي المستمع، أن تكون برفقتنا وأن تُصغي إلينا في المرّة.

والآن، نترككم، أعِزَّاءَنا المستمعين، مع كلمة ختامية.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي المستمع،

ما كان اللطف الذي أبداه هوشع من نحو جومر إلاّ ظِلاًّ باهتًا جدًا لمحبّة المسيح القلبيَّة. كان على هوشع أن يحمل عار الاقتران بامرأة زانية، غير أنه لم يكن عليه أن يموت من أجلها. لقد مات الربّ يسوع المسيح على الصليب لكي ينقذك من الموت الأبدي في جهنم. تقول الآية 16 من إنجيل يوحنا والأصحاح الثالث: "لأنه هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل إبنه الوحيد لكي لا يهلك كلّ مَن يؤمن به بل تكون له الحياة الأبديّة."

صلاتنا إلى الله من أجلك، إن كنت ما زلت بعيدًا عن المسيح، أن تتوب إلى الله وتقبل يسوع المسيح ربًّا ومخلّصًا شخصيًا لك فتتمتّع بغفران الخطايا والحياة الأبديّة. وإن كنت من المؤمنين بالمسيح نصلّي من أجل أن يكون همَّك كيف تعيش للربّ وتكون من المَرْضيِّين عنده. له المجد إلى الأبد. آمين.